العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لكلية الإدارة و الاقتصاد من بين الكليات الأخرى

م.م. محمود أحمد حسين
م.م.مؤيد سلطان وهيب
م. غسان فيصل عبد

المستخلص

حاولنا في هذا االبحث ان نحدد العناصر الاكثر اهميه بين الاسباب التي تدعوا الطلبه لاختيار كلية الادارة والاقتصاد من بين الكليات الاخرى. استوضحنا أراء عينه عشوائيه من ١٤٠ طالب بموجب استبانة اعدت لهذا الغرض ، استخدمنا تقنية (التحليل العاملي) لدراسة النتائج ،توصلنا الى ان اهم ثلاث عوامل من بين ال (١٧) سببا كانت (القبول المركزي) (الرغبة الشخصيه) و (انعدام البديل) .

Abstract

We tried , in this paper, to determine the most important factors that affect on the students choose of the administration and economic college among the others ,we used a questionnaire form of (17) possible reasons distributed among our sample of (140) students . we analysis the results by a (factor analysis technique) and found out that ,the most affective factors were (the central acceptance ,the personal whish and the absent of alternatives).

المبحث الأول:الجانب النظري

أولا: المقدمة

تضم الجامعة ،بشكل عام،عدد من الكليات ،ولكل كليه أقسامها الخاصة،يحتاج أصحاب القرار إلى معرفة توجهات الطلب المتوقع على خدماتها العلمية،بغية الاستعداد وتحضير المستلزمات المطلوبة. في بحثنا هذا حاولنا التعرف على ابرز الأسباب وراء اختيار الطلبة لكلية الإدارة والاقتصاد قبل غيرها من الكليات الأخرى. واستوضحنا أراء (١٤٠) طالب وطالبه في المراحل كافه في الكلية وفق عينه عشوائية أعدت لهذا الغرض. استخدمنا تقنية(التحليل العاملي) factor analysis في تحليل البيانات التي حصلنا عليها من العينه ،حصلنا على ابرز المسببات وراء اختيار هذه الكليه .

ثانيا : مشكلة البحث : تحتاج رئاسة الجامعة ،بداية كل موسم دراسي، إلى وضع خطة عمل لأنشطة كلياتها ،إن النظر إلى الماضي، كسلسلة زمنيه، لم يعد وحده كافيا في تقدير المستقبل،بل يحتاج إلى إسناد علمي أخر يعزز أو يعدل نتائجه، وبالتالي بناء خطط أكثر دقه.

ثالثا : الهدف :مساعدة الإدارة في وضع الخطط المستقبلية لتقدير أعداد الطلبة المتوقع التحاقهم في الأعوام القادمة من خلال التعرف على ابرز أسباب اختيارهم لكلية الإدارة و الاقتصاد.

رابعا : حدود البحث : طلبة أقسام كلية الإدارة والاقتصاد للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في جامعة تكريت والبالغ عددهم (٦٠٠) طالب وطالبه من خلال عينة حجمها(١٤٠) كان منهم (٥٠) طالبه .

خامسا : أسلوب البحث: اعددنا استبانه خاصة بالموضوع، تحوي على (١٧) سببا نعتقد انه منطقيا من المحتمل أن يكون وراء وجود الطالب في الكلية، استأنسنا بآراء بعض المختصين في تصميمها، استخدمنا معيار(١،٢،٣،٤،٥) لترجيح الخيارات، وزعت على عينة عشوائية من (١٤٠) شخص ، استبعدنا (١٠) منها لعدم دقة الإجابة ، استخدمنا تقنية التحليل العاملي لتبويب الأسباب ومعالجتها علميا وصولا إلى أكثرها أهميه.

المبحث الثاني : الجانب التطبيقي

أولا :عينة البحث :تضم كلية الإدارة والاقتصاد بأقسامها الثلاثة(إدارة الأعمال ،المحاسبة، الاقتصاد) (٦٠٠) طالب وطالبه لهذا العام(٢٠٠٨-٢٠٠٩) ، كان عدد الطلبة منذ افتتاحها عام ٢٠٠٠ كالتالي::

اعداد الطلبة للفترة من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٩

السنة	عدد الطلبة	
٢٠٠١/٢٠٠٠	65	
٢٠٠٢/٢٠٠١	153	
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٥٠	
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٣٥٠	استحداث قسم المجاسبه
٢٠٠٥/٢٠٠٤	350	
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤٠٠	
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٥٢٠	
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٦٥٠	
٢٠٠٩/٢٠٠٨	880	

(حسب سجلات الكليه)

ونلاحظ بوضوح مقدار النمو المتزايد في أعداد الطلبة .
تم اختيار عينتنا عشوائيا من بين طلبة الكلية لعام البحث بموجب استبانه صممت لهذا الغرض. شكلت نسبة العينة ١٤٠ طالب من ٨٨٠ وتم اختيار معدل ٧-٨ طلاب من كل صف دراسي وبشكل عشوائي.
ثانيا : استبانه البحث :تضم (١٧) سؤالا صيغت بشكل واضح وسهل ،رتبت الأسباب المحتملة عشوائيا، استخدمنا معيار (bland) ذو الخمسة خيارات لإعطاء حرية اكبر في الإجابة .
ثالثا : التحليل العاملي :يعتبر التحليل العاملي فرعا من فروع الإحصاء التطبيقي، وينتمي إلى مجال الرياضيات التطبيقية، ظهر كأداة رياضيه لشرح النظريات النفسية الخاصة بالمقدرات الأساسية للعقل البشري (زكريا ١٩٧٧) ، أستخدم في نطاق واسع لتحليل عدد كبير من المتغيرات بهدف اختصارها إلى عدد أقل من العوامل يعزى لها تباين تلك المتغيرات ، وفي العلوم ألاجتماعية لقياس الأشياء التي لا يمكن قياسها بشكل مباشر ، وتدعى بالمتغيرات المستترة ، ويسمى أحيانا تحليل المكونات. وله ثلاث استخدامات رئيسية .
فهم البنية لمجموعة من المتحولات .
بناء استبيان لقياس متحول قاعدي .
خفض مجموعة البيانات إلى حجم قابل للإدارة مع المحافظة على المعلومات الأصلية.

الاستبانة
١-كان قبولي وفقا لانسيابية القبول المركزي
٢-رغبتي في الكلية وتخصصاتها
٣-لم تتوفر لي فرصه للقبول في كلية أخرى
٤-قبولي الحالي حقق لي أمنيتي
٥-المواد الدراسية في الكلية تتناسب وقابليتي
٦-لدي شعور بسهولة المواد الدراسية فيها
٧-اختياري كان بنصيحة من احد أفراد العائلة
٨-لتأثري بأحد أفراد العائلة
٩-لوجود احد أصدقائي فيها
١٠-لدي معلومات سابقه عن الدراسة فيها
١١-أشجع الآخرين للقبول فيها
١٢غير نادم على قبولي فيها
١٣-تحقيق طموحاتي
١٤-قبولي يضمن لي الحصول على وظيفة
١٥-قبولي يوفر لي مكانه اجتماعية ومستقبل أفضل
١٦-بسبب الموقع الجغرافي
١٧-التكلفة المادية قليله

رابعا : عملية التحليل العاملي

بعد الحصول على العينة ترتب المشاهدات على شكل مصفوفة ، تمثل صفوفها الأفراد و أعمدتها المتغيرات ، تسمى (مصفوفة البيانات) ،ثم تحسب مصفوفة ألارتباطات بين كل زوج من المتحولات (الأسئلة) ، وتدعى هذه المصفوفة (R-matrix) حيث جميع عناصر القطر في هذه المصفوفة تساوي (١) ،لأن المتغير يرتبط مع نفسه بشكل كامل من مصفوفة البيانات. ثم يجري تحليل هذه المصفوفة تحليلا عامليا لتحديد أقل عدد ممكن من الأبعاد التي يعزى لها تباين المتغيرات. وتصاغ نتائج التحليل في مصفوفة(عوامل) حيث تكون صفوفها المتغيرات و أعمدتها العوامل وتمثل عناصرها معامل ألارتباط بين المتغيرات والعوامل وتسمى (التشبعات العاملية) ، factor laodings ، ثم يتم بعد ذلك تفسير تلك العوامل في ضوء المتغيرات الأصلية لتحديد مدى ارتباط أو استغلال العوامل .

خامسا : التحليل العاملي كأسلوب إحصائي

أن التحليل العاملي لا يميز بين المتغيرات التابعة والمستقلة ، ويعتبرها جميعا مجالا للدراسة والبحث واكتشاف أبعادها ، وأن معاملات الانحدار، إضافة عن كونها معاملات حسابية ،تتوقف على عدد المتغيرات المعلومة ودرجة تشتتها و معاملات ارتباطها ببعضها وبالمتغير التابع .

سادسا : النتائج
لبيان الأسباب التي حدت بالطلبة للتقديم لكلية الإدارة والاقتصاد ، استخدمنا برنامج (SPSS) للحصول على توصيف للبيانات بإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات والمثبتة في جدول رقم (١). وقد ظهرت انحرافات كبيره فيها ، وبين الجدول (٢) مصفوفة الارتباط(R) بين أزواج المشاهدات، نحتاج في التحليل العاملي أن تكون المتغيرات مرتبطة بشكل جيد ولكن ليست تاما وكذلك يجب أن يكون محدد المصفوفة اكبر من (٠,٠٠٠٠١) إلا أن محدد هذه المصفوفة يساوي صفر ، أي أن هناك ارتباط خطي متعدد تام فيها ، وقد تم حذف كثير من المتغيرات للحصول على مصفوفة محددها كما ذكر أعلاه ،وقد بقية هذه المشكلة قائمه إلا فيما بين المتغيرات الاربعه الأولى،والتي كان محددها يساوي(٠,٠٠١) .
ويبين الشكل (١) مخطط المنحدر حيث نلاحظ انحدار بعد أربع نقاط قبل الوصول إلى الاستقرار ويبين الجدول (٣) القيم الخاصة المرتبطة مع كل مكون خطي (عامل) ن قبل وبعد الاستخراج وبعد الدوران وقد حدد برنامج (spss) (٤) مكونات خطيه ضمن مجموعة البيانات تمثل القيم الخاصة بشكل نسبه مئوية في التباين المبرر حيث يمثل العامل الأول .
ويبين الجدول (٣) مصفوفة المكونات المدورة (وتدعى أيضا مصفوفة العوامل المدورة في التحليل العاملي) ،وهي مصفوفة لقيم تحميل العوامل لكل متحول على كل عامل حيث يبين مساهمة العامل الأول بقسم كبير من التباين .
*كان قبولي مركزيا(٦١.٨٠٢ %) وبعد التدوير(٥٦.٢٠٢%)
*رغبتي في الكلية (٢٣.٠٢٦%) وبعد التدوير (١٩.٢٠٨%)
*لم تتوفر فرص أفضل (٩.١٥٥%) وبعد التدوير (١٤.١٠٦%)
*قبولي حقق أمنيتي (٦.٠١٨%) وبعد التدوير (١٠.٤٨٦%)
وقد مثلت هذه العوامل (١٠٠%) في التباين الكلي والعوامل الأخرى تمثل صفر في التباين
تم إعادة تطبيق البرنامج مرة أخرى وحصلنا على النتائج المبينة في الجداول (٥ -١٢) والشكل رقم (٣) .
المبحث الثالث : ألاستنتاجات والتوصيات
أولا : ألاستنتاجات :
أن العوامل الفاعلة في رغبة الطالب لاختيار كلية الإدارة والاقتصاد هي أربعة فقط وهي حسب الأهمية، القبول المركزي والرغبة الشخصية وتحقيق الطموح وأخيرا عدم توفر فرصة أخرى .
عدم أهمية باقي المتغيرات لعدم ظهورها في التحليل .
ثانيا : التوصيات :

١-من خلال حصول متغير القبول المركزي على اعلى قيمه في نتائج التحليل العاملي ،يبدو ان غالبية طلبة الكليه لم يلتحقوا بها راغبين ،وانما فرضت حسب اولويات القبول المركزي وبناءا على معدلات درجاتهم.
وحيث ان الرغبه الشخصية ظهرت كأحد العناصر الفاعلة علية من المناسب اخذها بنظر الاعتبار ايضا ، ونرى ان هذا العنصر قد يكون في تزايد في السنين القادمة اذا ما اخذنا التوظيف المستقبلي في الاعتبار.

المصادر

١-ابراهيم الحكيم ،المرجع في تحليل البيانات SPSS ،شعاع للنشر والعلوم، دمشق ٢٠٠٧

٢-أموري هادي كاظم ومحمد ناجي عيفان، مقدمة في تحليل الانحدار الخطي،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ١٩٨٨

٣-زكريا زكي اثناسيوس وعبدالجبار توفيق البياتي، مدخل الى التحليل العاملي، الثقافة العربية، بغداد ١٩٧٧ .

٤-لجنة التأليف والترجمه،دمشق،الاحصاء بأستخدام SPSS، شعاع للنشر والعلوم،٢٠٠٧.

جدول رقم (١)

Descriptive Statistics			
	Mean	**Std. Deviation**	**Analysis N**
VAR00001	28.00	29.640	5
VAR00002	28.00	24.607	5
VAR00003	28.00	10.271	5
VAR00004	28.00	15.969	5
VAR00005	28.00	20.940	5
VAR00006	28.00	12.903	5
VAR00007	28.00	15.636	5
VAR00008	28.00	16.613	5
VAR00009	28.00	8.544	5
VAR00010	28.00	16.078	5
VAR00011	28.00	23.463	5
VAR00012	28.00	31.843	5
VAR00013	28.00	25.564	5
VAR00014	28.00	19.066	5
VAR00015	28.20	27.959	5
VAR00016	28.00	9.055	5
VAR00017	28.00	12.186	5

جدول رقم (٣)

total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	10.506	61.802	61.802	10.506	61.802	61.802	9.554	56.202	56.202
2	3.914	23.026	84.828	3.914	23.026	84.828	3.265	19.208	75.411
3	1.556	9.155	93.982	1.556	9.155	93.982	2.398	14.106	89.517
4	1.023	6.018	100.000	1.023	6.018	100.000	1.782	10.483	100.000
5	1.89E-015	1.11E-014	100.000						
6	8.72E-016	5.13E-015	100.000						
7	3.66E-016	2.15E-015	100.000						
8	2.21E-016	1.30E-015	100.000						
9	8.23E-017	4.84E-016	100.000						
10	4.91E-017	2.89E-016	100.000						
11	1.92E-017	1.13E-016	100.000						
12	-8.15E-017	-4.80E-016	100.000						
13	-1.29E-016	-7.61E-016	100.000						
14	-3.03E-016	-1.79E-015	100.000						
15	-3.75E-016	-2.20E-015	100.000						
16	-4.89E-016	-2.88E-015	100.000						
17	-7.60E-016	-4.47E-015	100.000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

جدول رقم (٤)

Rotated Component Matrix(a)

	Component			
	1	2	3	4
VAR00013	.996			
VAR00015	.993			
VAR00005	.981			
VAR00002	.978			
VAR00012	.978			
VAR00011	.972			
VAR00001	.956			
VAR00014	.926			
VAR00004	.911			
VAR00007	.725	.646		
VAR00008		.958		
VAR00003	.448	.869		
VAR00009		.731		-.655
VAR00006		-.723		.497
VAR00010			.989	
VAR00016	.471		.878	
VAR00017				.969

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

a Rotation converged in 6 iterations.

جدول رقم (٥)

Descriptive Statistics			
	Mean	**Std. Deviation**	**Analysis N**
VAR00001	28.00	29.640	5
VAR00002	28.00	24.607	5
VAR00003	28.00	10.271	5
VAR00004	28.00	15.969	5

جدول رقم (٦)

Inverse of Correlation Matrix				
	VAR00001	**VAR00002**	**VAR00003**	**VAR00004**
VAR00001	141.783	-112.025	-7.346	-27.240
VAR00002	-112.025	94.278	5.480	16.461
VAR00003	-7.346	5.480	1.793	.954
VAR00004	-27.240	16.461	.954	11.072

جدول رقم (٧)

Communalities		
	Initial	**Extraction**
VAR00001	1.000	.967
VAR00002	1.000	.932
VAR00003	1.000	.475
VAR00004	1.000	.903
Extraction Method: Principal Component Analysis.		

جدول رقم (٨)

Correlation Matrix(a)					
		VAR00001	**VAR00002**	**VAR00003**	**VAR00004**
Correlation	**VAR00001**	1.000	.992	.567	.937
	VAR00002	.992	1.000	.523	.908
	VAR00003	.567	.523	1.000	.532
	VAR00004	.937	.908	.532	1.000
Sig. (1-tailed)	**VAR00001**		.000	.159	.009
	VAR00002	.000		.183	.017
	VAR00003	.159	.183		.178
	VAR00004	.009	.017	.178	
a Determinant = .001					

جدول رقم (٩)

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.629
Bartlett's Test of Sphericity	**Approx. Chi-Square**	12.904
	df	6
	Sig.	.045

جدول رقم (١٠)

Anti-image Matrices					
		VAR00001	**VAR00002**	**VAR00003**	**VAR00004**
Anti-image Covariance	**VAR00001**	.007	-.008	-.029	-.017
	VAR00002	-.008	.011	.032	.016
	VAR00003	-.029	.032	.558	.048
	VAR00004	-.017	.016	.048	.090
Anti-image Correlation	**VAR00001**	.574(a)	-.969	-.461	-.687
	VAR00002	-.969	.602(a)	.421	.509
	VAR00003	-.461	.421	.669(a)	.214
	VAR00004	-.687	.509	.214	.718(a)
a Measures of Sampling Adequacy(MSA)					

جدول رقم (١١)

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	3.277	81.927	81.927	3.277	81.927	81.927
2	.615	15.387	97.314			
3	.103	2.580	99.895			
4	.004	.105	100.000			

Extraction Method: Principal Component Analysis.

جدول رقم (١٢)

Component Matrix(a)

	Component
	1
VAR00001	.983
VAR00002	.965
VAR00004	.951
VAR00003	.689

Extraction Method: Principal Component Analysis.

a 1 components extracted.

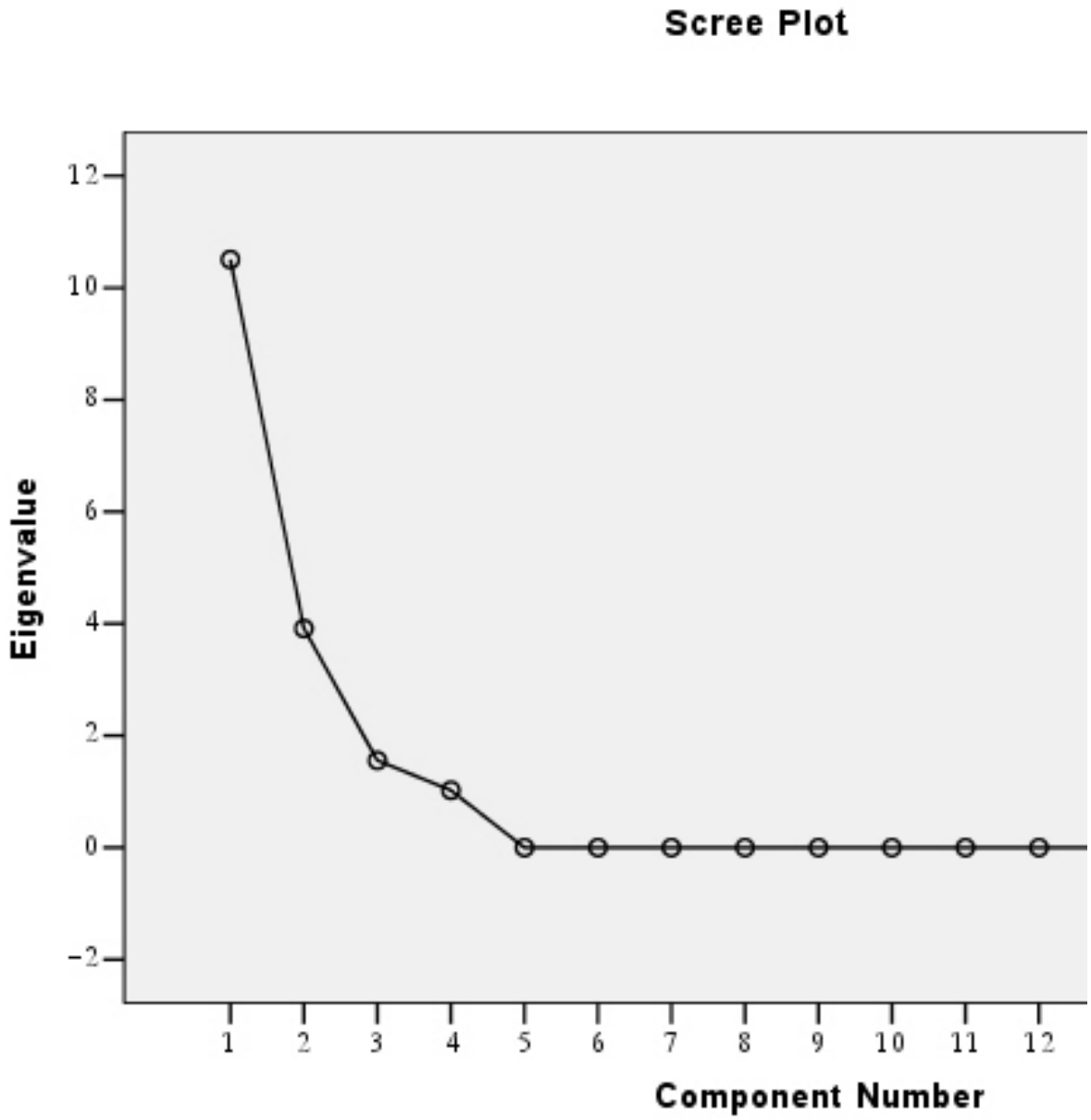
Scree Plot
Eigenvalue
12
10
8
6
4
2
0
-2
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
Component Number

شكل رقم (١)

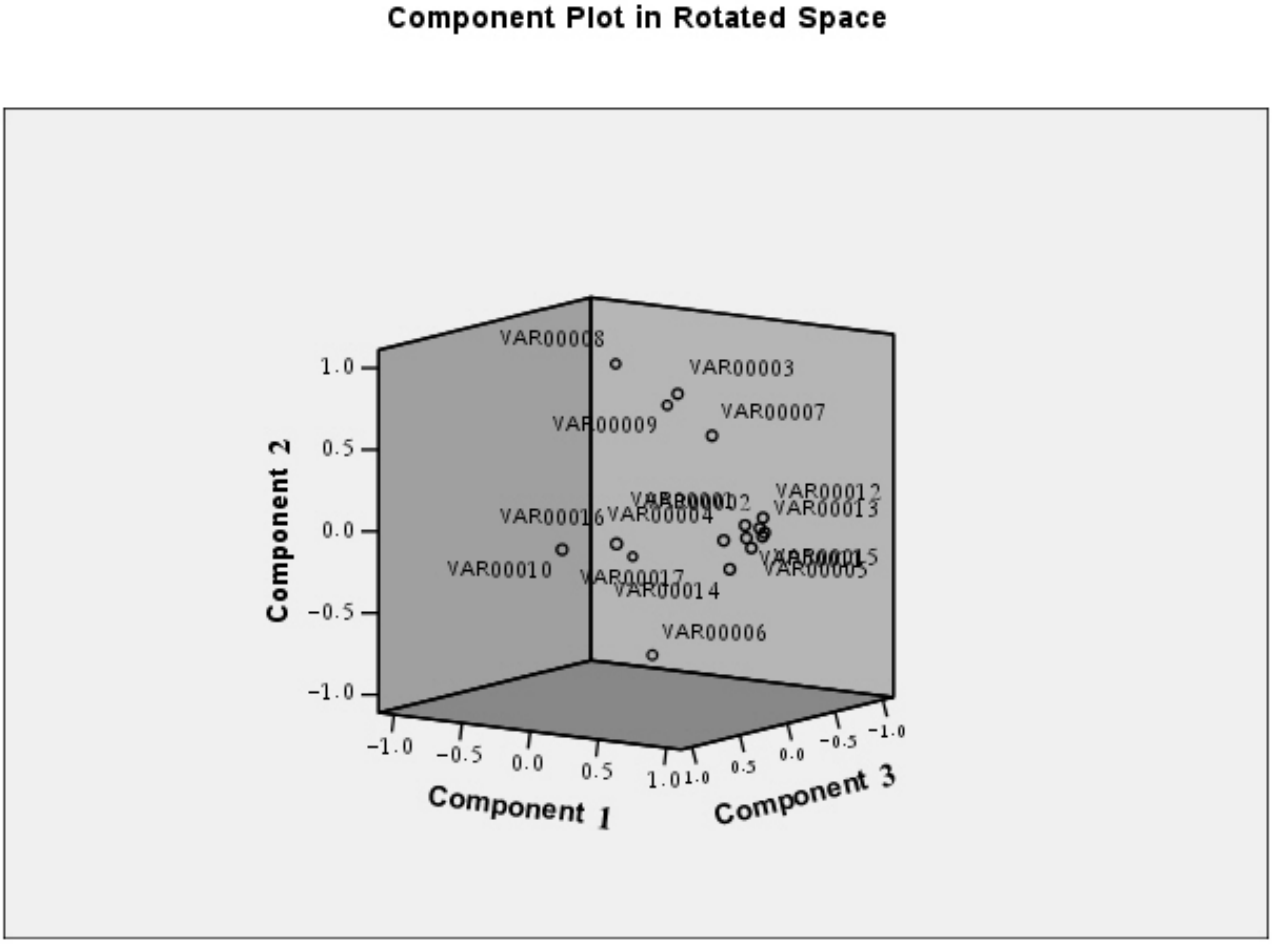
Component Plot in Rotated Space
Component 2
Component 1
Component 3
VAR00008
VAR00003
VAR00007
VAR00009
VAR00012
VAR00013
VAR00016
VAR00004
VAR00010
VAR00017
VAR00014
VAR00006
VAR00005
1.0
0.5
0.0
-0.5
-1.0

شكل رقم (٢)

شكل رقم (٣)

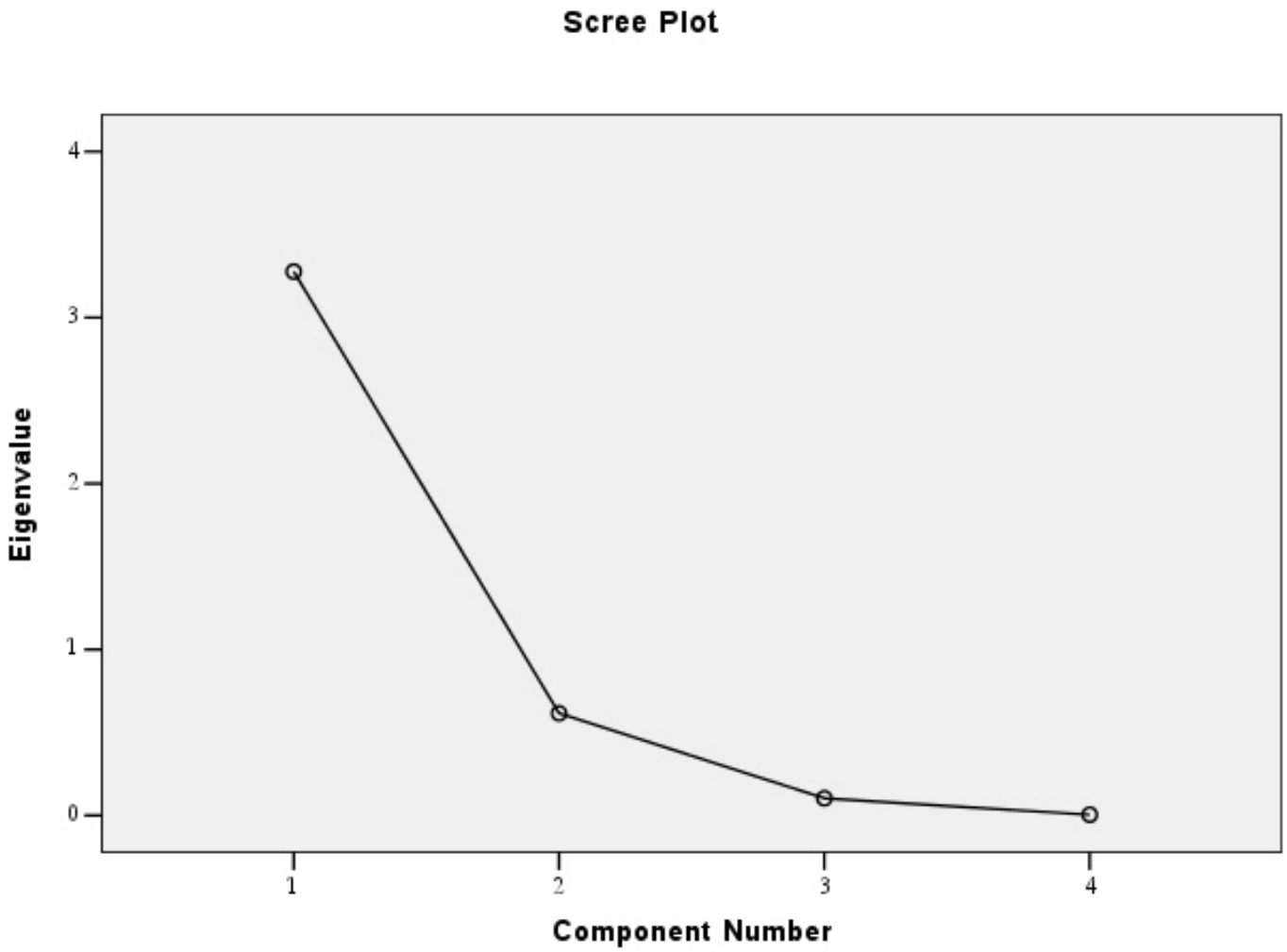

X7	0	٠	١	2.77	١	2.77	١	30.55	٢٣	63.88	4.5556	0.6946
X8	٢	5.55	٠	٠	١	2.77	4	11.11	٢٩	80.55	4.6111	0.9936
X9	٢	5.55	١	2.77	٣	8.33	6	16.66	٢٤	66.66	4.3611	1.1251
المعدل		3.74		1.84		4.62		19.44		70.36	4.5092	0.9377

ملحق (٦)وصف وتشخيص بعد العمل الفرقي

تسلسل السؤال	مقياس الاستبيان										الوسط الحسابي	الانحراف القياسي
	لا اتفق بشدة		لا أتفـق		محايـد		أتفـق		اتفق بشدة			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X10	١	2.77	2	5.55	1	2.77	11	30.55	21	58.33	4.3611	0.990
X11	0	٠	3	8.33	4	11.11	2	19.44	22	61.11	4.333	0.9856
X12	0	٠	6	16.66	2	8.33	8	22.22	19	52.77	4.111	1.1409
المعدل		0.92		10.18		7.40		24.07		57.40	4.268	1.0388

ملحق (٧)وصف وتشخيص بعد النماذج الذهنية

تسلسل السؤال	مقياس الاستبيان										الوسط لحسابي	الانحراف المعياري
	لا اتفق بشدة		لا أتفـق		محايـد		أتفـق		اتفق بشدة			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X13	2	5.55	١	2.72	٦	16.66	٧	19.44	٢٠	55.55	4.1667	1.588
X14	٠	٠	٢	5.55	٣	8.33	٦	16.66	٢٥	69.44	4.5	0.8783
X15	٠	٠	٣	8.33	٣	8.33	٩	٢٥	٢١	58.33	4.333	0.9561
المعدل		1.85		5.55		11.14		20.36		61.1	4.333	0.9977

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.